

مني ، ولا بيعة لي في رقاب المسلمين ، ولا عهد
ولا ذمة .

(يتجههم وجه المنصور ويقف ، فيتوقف ابو
ايوب عن القراءة) .
المنصور :

(بحدة وغضب) : إمض يا ابا ايوب ، إقرأ !
ابو ايوب :

وقد وجب عليهم الخروج من طاعتي ،
واعانة من ناوأني من جميع الخلق ، ولا موالة
بيني وبين احد من المسلمين .
وكتبت بخطي ولا نية لي سواه ، ولا يقبل الله
مني الا اياه ، والوفاء به .
المنصور :

هكذا ؟ ان وراء الائمة ما وراءها ! لقد
حسبوا لكل شيء حسابا ، وجعلوا وراء كل
باب بابا .

اذا وقعت عيني عليه فهذا الامان له صحيح :
لاآني لا آمن أن أعطيه اماناً قبل رؤيتي له ، فيسير
في البلاد ، ويسعى علي بالفساد (تنبسط اسارير